

Pollution de l'air

تلوث الهواء

I. مصادر تلوث الهواء

يعتبر الهواء ملوثا كلما حدث تغير في تركيبه مما يؤثر سلبا على الحياة . وتنقسم مصادر تلوث الهواء إلى قسمين وهما : المصادر الطبيعية والمصادر الصناعية .

1. المصادر الطبيعية لتلوث الهواء

- البراكين التي تقذف في الهواء رمادا وغازات .
- الحرائق الطبيعية للغابات، بفعل الصواعق وارتفاع درجة الحرارة ، والتي تنتج دخانا وغازات مثل : CO_2 و CO ...
- العواصف الترابية والزوابع الرملية وهي عبارة عن رياح محملة بالأتربة والرمال .

2. المصادر الصناعية لتلوث الهواء

- وسائل النقل التي تستعمل مشتقات البترول والتي تنتج دخانا وغازات .
- مصانع الإسمنت ومعامل تكرير البترول التي تنتج غازات سامة .
- التدخين .
- حرق النفايات .

II. أخطار تلوث الهواء على الصحة والبيئة

- يشكل تلوث الهواء عدة أخطار على صحة الإنسان وبيئته نذكر منها :
 - إصابة الإنسان بعدة أمراض خطيرة كالربو والسرطان والحساسية ... عند استنشاقه لهواء ملوث بغازات سامو أو دخان أو غبار ..
 - ثقب طبقة الأوزون بسبب بعض الغازات مما يؤدي إلى تسرب نسبة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالكائنات الحية .
 - تكون الأمطار الحمضية نتيجة ذوبان بعض الغازات مثل أكاسيد الآزوت وأكاسيد الكبريت في ماء المطر ، وهي أمطار ضارة بالنبات والتربة وملوثة للمياه .
 - ظاهرة الاحتباس الحراري وهي ظاهرة تنتج بسبب الغازات الموجودة في الجو مثل : ثاني أكسيد الكربون والميثان وبخار الماء التي تمنع الأشعة من الخروج من الغلاف الجوي مما يوفر الدفء اللازم للحياة ولكن تزايد نسبة هذه الغازات بسبب التلوث يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة المتوسطة لكوكب الأرض وبالتالي إلى انصهار جليد القطبين وارتفاع مستوى الماء في البحار وما يترتب عنه من فيضانات مما يضر بحياة الإنسان وبيئته .

III. بعض الإجراءات للحد من تلوث الهواء.

- للحد من تلوث الهواء يجب اتخاذ بعض الإجراءات التقنيةية من أبرزها :
 - استشعار كل إنسان بمسؤوليته في المحافظة على نقاوة الهواء وعدم تلويثه .
 - تجهيز مداخن المصانع وعوادم السيارات بمصفاة ومرشحات تمنع الدخان وتحول الغازات الضارة إلى غازات أقل ضررا .
 - استعمال وسائل نقل بديلة لا تستعمل مشتقات البترول .
 - استعمال البنزين الخالي من الرصاص وعدم استعمال وسائل نقل ذات محركات قديمة.
 - استعمال مصادر للطاقت المتجددة غير الملوثة للهواء كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح
 - الاعتناء بالمناطق الخضراء وغرس الأشجار لما لها من دور في تنقية الهواء .
 - منع التدخين وخاصة في الأماكن العمومية.
 - عدم حرق النفايات في الطبيعة .